الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١ آذار ٢٠١٨ | الموافق ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٤٧ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 1, 2018 | No. 2847 | 12th year

مناورة للقوات الخاصة الروسية لأول مرة في طرطوس

| وكالات

نشرت وزارة الدفاع الروسية، أمس، مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي «يوتيوب» ظهر خلاله قيام قوات خاصة روسية، لأول مرة، بمناورة عسكرية في محافظة طرطوس.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء أظهر المقطع، انطلاق قوات عسكرية روسية خاصة من قاعدة بحرية في سورية على مركب عسكري، احتوى جنوداً من تلك القوات مزودين بأحدث الأسلحة، كما تتميز هذه العناصر بمستوى عال من التدريب.

وقد شاركت في العملية، القوات الجوية التي قدمت الغطاء الجوي للقوات الخاصة التي قامت بإنزال سريع في منطقة بقيت مجهولة في سورية.

وتأتي تلك المناورات، بالترافق مع توتر روسي أميركي، ازدادت حدته منذ مطلع شباط الماضي.

دمشق: لا نستخدم الأسلحة الكيميائية ولا نملك أياً منها

| وكالات

أكد مبعوث سورية لدى الأمم المتحدة في جنيف، حسام الدين آلا، أن سورية لا يمكنها استخدام أسلحة كيميائية لأنها ببساطة لا تملك أياً منها.

ووفق وكالة «رويترز» أدان آلا خلال مؤتمر نزع السلاح الذي ترعاه الأمم المتحدة والمنعقد في جنيف، استخدام الأسلحة الكيميائية ورفض ما وصفها بالمزاعم الكاذبة التي تطلقها بعض الدول ضد سورية.

بدوره، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة أمام المؤتمر على أن سورية تخلصت من مخزونها الكيميائي ووضعتها تحت السيطرة الدولية رغم «المزاعم السخيفة» الموجهة للحكومة السورية، «كأداة تخطيط سياسي مناهض لسورية».

الميليشيات تمنع المدنيين من الخروج وتقصف العاصمة ومحيطها بمزيد من الصواريخ

الجيش يستعيد «حوش الضواهرة» ويقطع طريق حرستا دوما

عناصر من الجيش الروسي برفقة جنود سوريين عند الممر الآمن في مخيم الوافدين (رويترز)

| الوطن - وكالات

على نحو متصاعد ووفقاً للمعادلات الميدانية التي وضعها باتجاه اجتثاث الإرهاب من الغوطة الشرقية، حقق الجيش السوري أمس تقدماً مهماً بتمكنه من استعادة السيطرة على بلدة حوش الضواهرة، وعلى الطريق الواصل من حرستا إلى دوما في عمق الغوطة، ليتزامن هذا التقدم مع استمرار الميليشيات الإرهابية بمحاولات منع خروج المدنيين، تحت طائلة الاعتقال أو القصف.

مصادر أهلية ذكرت لـ«الوطن»، أن دفاعات «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها في القطاع الشرقي للغوطة الشرقية، انهارت أمس، في سيناريو مشابه لعام ٢٠١٦، عندما سيطر الجيش على بلدات ميدعا والميدعاني وحوش الفارة وحوش نصري وتل كردي وتل الصوان، وأوضحت المصادر، أن بلدة حوش الضواهرة المحصنة بالسواتر والخنادق والأنفاق الطبقية تقع غرب ترعة المياه التي شيدها المسلحون من مزارع الريحان شمالاً، وصولاً إلى حزرما جنوباً بطول ٧ كم، والتي راهن المسلحون على عدم استطاعة الجيش العربي السوري اجتيازها.

وبسيطرة الجيش على حوش الضواهرة، يكون قد كسر أقوى دفاعات «النصرة» بقطاع شرق الغوطة، ليتخذ من البلدة منطلقاً للعمليات القادمة باتجاه الشيفونية وكتيبة الدفاع الجوي والفوج ٢٧٤ ومنها إلى عمق الغوطة.

في غضون ذلك، تمكنت وحدات من الجيش من قطع الطريق الواصل من مدينة حرستا إلى مدينة دوما في عمق الغوطة، بالترافق مع سيطرتها على حي العجمي بشكل كامل وحارة البعلة مع البساتين من محور البيروني وصولاً إلى مسجد النبي محمد، حسب ما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن».

ولليوم الثاني على التوالي لم يخرج أحد من الغوطة بسبب منع «النصرة» والميليشيات للمدنيين من الخروج، واستهدافها للممر الآمن عبر مخيم الوافدين، وذلك لمواصلة استخدامهم كدروع بشرية.

من جهته، أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، أن مجموعة من المواطنين يزيد عددها على ٣٠٠ مدني تجمعت عند الممر الإنساني في الغوطة الشرقية، لكنها لم تتمكن من التوجه إلى منطقة مخيم الوافدين بسبب قصف مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» بالهاون، على حين ذكرت مصادر أهلية في الغوطة أن مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» اعتقلت مجموعة نساء بينهم امرأة حامل كن يحاولن الوصول إلى معبر مخيم الوافدين.

بموازاة ذلك، ذكر مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق في تصريح نقلته «سانا»، أن مسلحي «النصرة» والميليشيات المسلحة استهدفوا بعدد من القذائف مشفى ابن سينا في منطقة عدرا ومحيط ضاحية الأسد السكنية في حرستا، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية في المشفى.

من جانبه، واصل الطيران الحربي دك مواقع «النصرة» في غوطة دمشق، في كل من مناطق حرستا والشيفونية وعربين وأوتايا وحزة ومسرابا وزملكا وبيت سوا، في حين استهدف بشكل مكثف مواقع وتحصينات التنظيم في محيط بلدة النشابية، إذ تجاوز عدد الضربات ٢٠ ضربة جوية بحسب مصادر أهلية لـ«الوطن».

موسكو تدعو مجلس الأمن لتبني تطبيق الهدنة وتتهم الإرهابيين بإعاقة تنفيذ القرار ٢٤٠١

الجعفري: لا أحد أحرص من الحكومة السورية على مواطنيها

| وكالات

لم تهدأ وتيرة التصريحات والاجتماعات واللقاءات السياسية الدولية، على خلفية متابعة ملف الغوطة والعمليات العسكرية للجيش السوري في وجه الإرهاب هناك، لتسجل الساعات الماضية عقد جلسة جديدة لمجلس الأمن، وتأكيد روسي ضرورة تطبيق الهدنة وفقاً لما نص عليه القرار الدولي، على حين أعادت دمشق التذكير بمواقفها الثابتة من الإرهاب وداعميه وكشفت عبر مندوبها في مجلس الأمن، عن نيات الإرهابيين لاستخدام السلاح الكيميائي في غضون أسبوعين.

المندوب السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، طالب مجدداً بحل «التحالف الأميركي العدواني غير الشرعي»، معتبراً أنه «مختص بقصف ريف دير الزور الشرقي واستهداف المدنيين».

وفي كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن مخصصة للوضع الإنساني في سورية، قال الجعفري: إن «المجموعات الإرهابية تستغل المدنيين وتستخدمهم كدروع بشرية في الغوطة الشرقية»، مؤكداً أن سورية تستنكر استخدام مصطلح المناطق المحاصرة، مشدداً في الوقت ذاته على أنه «لا أحد أحرص من الحكومة السورية على مواطنيها، وهي تتخذ كل الإجراءات لضمان حمايتهم من الإرهابيين».

وأشار الجعفري إلى إمداد التنظيمات الإرهابية في الغوطة بالأسلحة والذخائر من الدول الداعمة، وأضاف: «لم يكن الهدف من القرار ٢٤٠١ حماية المدنيين بل استخدام المجلس لعرقلة تقدم الجيش العربي السوري في محاربة المجموعات الإرهابية».

الجعفري كشف في كلمته، أن الإرهابيين يحضرون لعمل إرهابي باستخدام غاز الكلور على نطاق واسع لاتهام الجيش العربي السوري بذلك، ولديهم تعليمات صارمة من الاستخبارات الغربية والتركية لفبركة الهجوم الإرهابي الكيميائي قبل الـ١٣ من آذار.

من جانبه دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى تبني مشروع بيان حول تطبيق الهدنة الإنسانية في سورية أعده رئيس المجلس.

وتلا المندوب الروسي مقتضباً من مشروع البيان الذي يدعو «جميع الجماعات المسلحة والدول ذات النفوذ عليها إلى ضمان أمن الممرات الإنسانية للإجلاء من الغوطة الشرقية»، كما يتضمن المقترح الدعوة إلى «إنشاء ممرات إنسانية في التنف والركبان ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى «إيفاد بعثة إلى الرقة لتقييم الاحتياجات الإنسانية على الفور».

كما طالب نيبينزيا التحالف الدولي بتمكين تلك البعثة من الوصول إلى الرقة الخاضعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن بعد تحرير المدينة من مسلحي داعش.

وعلى الفور ردت الأمم المتحدة على الدعوة الروسية، وأعلنت أنها لا تنوي المشاركة في آلية مراقبة نظام وقف إطلاق النار في سورية، وقال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان خلال جلسة مجلس الأمن، إنه على الدول المعنية أن «تعمل بشكل جدي» على إحلال وقف إطلاق النار في سورية، تنفيذا للقرار رقم ٢٤٠١ لمجلس الأمن الدولي.

وتابع: «الأمم المتحدة تحذر أيضاً من جرها إلى مراقبة الهدنة»، مشيراً إلى أن المحاولات السابقة لإنشاء مثل هذه الآلية بمشاركة الأمم المتحدة فشلت، وعزا فشلها إلى «عدم وجود الإرادة السياسية لدى الدول الأعضاء لدعم الجهود الأممية».

في غضون ذلك أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية، اللواء يوري يفتوشينكو، أن تصرفات المسلحين في غوطة دمشق الشرقية تدل على رفضهم تنفيذ القرار ٢٤٠١، وفي موجز صحفي عقده أمس في قاعدة حميميم قال يفتوشينكو: إن عناصر «جيش الإسلام» الذي يسيطر على منطقة متاخمة لمعبر مخيم الوافدين، أجبروا سجناء من سجن «التوبة» ومدنيين على أعمال متعلقة بتجهيز مواقعهم في محيط الممر الإنساني.

«المقاومة الشعبية» تنطلق لمحاربة الاحتلال الأميركي في الرقة

| وكالات

في وقت كانت تجدد فيه روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف دعوتها إلى إرسال بعثة من الأمم المتحدة والصليب الأحمر في أسرع وقت لتقييم الأوضاع في مدينة الرقة، وفسح المجال أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى السوريين في المناطق الخاضعة لسيطرة «التحالف الدولي»، أعلنت مجموعة من المسلحين أمس تشكيل ما سموه «المقاومة الشعبية بالرقة» لمقاومة «الاحتلال الأميركي للمدينة».

وذكرت مجموعة من المسلحين في بيان التشكيل، وفق وكالات معارضة، أن «المقاومة الشعبية، تشكلت من أبناء الرقة، الذين لن يسمحوا للعدو الأميركي الغاشم بالسيطرة على ذرة تراب من سورية الحبيبة، والذي دمر مدينة الرقة وقتل أبناءها الأبرياء مستخدماً أحدث الأسلحة الفتاكة والكيميائية».

نهاية الحرب في دمشق

بقلم تيري ميسان

قررت واشنطن تنحية مشروع تدمير الدول والمجتمعات في الشرق الأوسط الموسع إلى المستوى الثاني من اهتماماتها، وتركيز قواها على مناهضة مشروع طريق الحرير الصيني.

هذا ما أسفر عن اجتماع كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول، كممثل عن دول الكومنولث، في ٢٤ شباط في البيت الأبيض.

إنه ليس بهذه البساطة، مجرد صراع تقليدي بين الإمبراطورية البحرية الأنغلوسكسونية، من جهة، والمشروع التجاري الأرضي الصيني، من جهة أخرى فحسب، بل أيضاً الخطر الذي تلحقه الصناعة الصينية بالعالم المتقدم بأكمله.

وبقدر ما كان الأوروبيون في العصور القديمة متعطشين للحرير القادم من الصين، صار جميع الغربيين اليوم يتوجسون من منافسة السيارات الصينية لصناعاتهم.

ولأن بكين قد تخلت مؤخراً عن تمرير طريق الحرير ضمن مسارها التاريخي عبر الموصل وتدمر، فلم تعد الولايات المتحدة مهتمة بتاتا بدعم الجهاديين في إنشاء دولة خلافة تتمدد على أراض بين العراق وسورية.

لهذا كله، تقدمت روسيا والولايات المتحدة في ٢٤ شباط الجاري بمشروع القرار ٢٤٠١ إلى مجلس الأمن.

كان نص القرار جاهزا بالكامل قبل يوم من ذلك التاريخ، ولم يجر تعديل كلمة واحدة منه، على حين كان الطرفان، الروسي والأميركي يتظاهران أمام العالم بمواصلة المساومات حوله.

ظاهرياً، يوحي هذا القرار بأنه صدر استجابة للحملة الإعلامية التي قادتها فرنسا لإنقاذ المدنيين في الغوطة، على حين يعالج في الواقع مسألة إيجاد حل لكل سورية تقريبا، مع ترك مسألة انسحاب القوات التركية والأميركية معلقة حاليا، وليس من المستبعد أن تتبرم تلك القوتان من مسألة انسحابهما من أقصى شمال شرق البلاد.

في الواقع، إذا قررت الصين تمرير طريق الحرير عبر تركيا، فإن واشنطن سوف تنفخ على الجمر، وتهرع لإنشاء «كردستان» في الأراضي الكردية، إذا اعترفنا بأن جنوب شرق الأناضول لم يعد أراضي أرمنية منذ الإبادة الجماعية، لقطع الطريق على بكين.

أرسلت موسكو مؤخراً طائرات جديدة إلى قاعدة حميميم، منها طائرتا شبح «سو٥٧»، جوهرة التكنولوجيا الحديثة، التي لم يكن يتصور البنتاغون قدرة روسيا على وضعها في الخدمة قبل عام ٢٠٢٥.

موسكو التي كانت حتى هذا التاريخ تقتصر مشاركتها في سورية على قواتها الجوية، وبعض القوات الخاصة، نقلت في غفلة من الجميع قوات برية إلى سورية، وانضم الجيش الروسي، منذ فجر ٢٥ شباط الجاري إلى حليفه، الجيش العربي السوري في القتال في الغوطة الشرقية، وصار من المستحيل اعتباراً من الآن فصاعدا على أي جهة كانت مهاجمة دمشق، أو محاولة الإطاحة بالجمهورية العربية السورية من دون رد عسكري مباشر من القوات الروسية.

وبناء على ذلك، لم يعد بوسع المملكة العربية السعودية وفرنسا والأردن، إضافة إلى بريطانيا، الذين شكلوا سرا «مجموعة صغيرة» يوم ١١ كانون الثاني الفائت، لنسف مخرجات مؤتمر السلام في سوتشي، القيام بأي فعل حاسم ضد سورية بعد الآن.

وإذا اقتضى الأمر أن ندعي جميعاً عدم معرفتنا بوجود تشكيلين مسلحين في الغوطة الشرقية، واحد موال للسعودية وآخر لقطر، ويتبع كلاهما لتنظيم القاعدة، فإننا سنفعل، لأنه سيتم قريبا سحبهما بتكتم شديد من الميدان، بالتزامن مع ترحيل ضباط المخابرات البريطانية «إم. أي ٦» وكذلك ضباط المخابرات الخارجية الفرنسية، الذين كانوا يقودون المعارك تحت مظلة «منظمة أطباء بلا حدود»، غير الحكومية.

لم تنته الحرب على كامل الأراضي السورية بعد، لكنها انتهت فعليا في دمشق.

العدوان على عفرين يتواصل بقصف الآمنين.. و«القوات الشعبية» تتصدى وترد

ميليشيات تركيا لـ«النصرة»: صراعنا على الحدود لا الوجود

اقتتال بين إرهابيي جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية للسيطرة على مناطق في إدلب (رويترز)

| حلب- إدلب - الوطن

قالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة تخوض معارك مع جبهة النصرة في أرياف إدلب وحماة وحلب إن صراعها مع الفرع السوري لتنظيم القاعدة «صراع حدود لا وجود» وأن المرحلة الحالية عنوانها «حرب الحدود» المستعرة بإيعاز من أنقرة.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن ميليشيا «جبهة تحرير سورية»، التي تشكلت أخيراً على يد المخابرات التركية لا تستهدف على المدى البعيد استئصال «النصرة» وأخواتها «القاعديات» المتحالفات معها بل «تقزيمها» إلى حد لا يشكل خطراً عليها، ولجم طموحاتها بحيث لا تغدو هدفاً دولياً مشروعاً يضر بها وبمخططها القائم على «إعادة تعويم» الميليشيات التي أفل نجمها جراء ممارساتها وفي مقدمتها «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«حركة نور الدين زنكي» الإخوانيتا الهوى والتوجه.

وأكدت المصادر أن لدى رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، أجندات تتقاطع مع الحفاظ على وجود «النصرة» في مناطق محددة للإفادة منها بدل تصفيتها وإلغائها نهائياً، وهو ما تفهمه قياداتها التي أصدرت الأوامر بالانسحابات التدريجية من المعاقل التي كانت تسيطر عليها وخوض معارك «وهمية» تحافظ على ماء وجهها أمام تقدم «تحرير سورية».

وعن «حرب المعابر» الدائرة، قالت المصادر: سلمت «النصرة» مدينة مورك ومعبرها المهم في حماة لجهة التبادل التجاري مع مناطق سيطرة الجيش العربي السوري لـ«تحرير سورية»، التي استعادت أيضاً معبر كفرلوسين عند الحدود التركية شمال إدلب مع معبر أطمة الحيوي بالإضافة إلى خطوط التماس مع مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، المؤدية إلى عفرين، في وقت حشدت فيه قواتها في محيط معبر باب الهوى الإستراتيجي للهيمنة عليه.

ولفتت إلى أنه من المرجح، وفق الخطة التركية، أن تحافظ «النصرة» على شريط حدودي يمتد من مدينتي حارم إلى جسر الشغور عبر بلدتي دركوش وسلقين لإبقاء جبهة ريف اللاذقية الشمالي مع الجيش السوري مشتعلة.

إلى ذلك واصلت قوات النظام التركي والميليشيات التابعة لها، عدوانها على منطقة عفرين شمال غرب حلب، ووفقاً لمصادر أهلية، فإن العدوان التركي قصف منطقة كوتلي وقصطل مقداد وجبل الشيخ خوروز من ناحية بلبل، على حين ذكرت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصادر مماثلة، أن مدفعية العدوان وصواريخه استهدفا قرية بعدنلي في ناحية المعبطلي ما تسبب بإصابة مدني بجروح بليغة ووقوع دمار في منازل الأهالي وممتلكاتهم، فردت «مجموعات القوات الشعبية بالتعاون مع اللجان الأهلية المدافعة عن عفرين ودمرت آلية عسكرية لقوات النظام التركي ومرتزقته كانت تتحرك في بساتين ناحية بلبل».

وذكرت مواقع كردية، أن تدمير الآلية تسبب بمقتل ٤ عناصر من الجيش التركي وميليشيات مسلحة تتعاون معه في العدوان، وأكدت «قوات سورية الديمقراطية –قسد»، في بيان لها إفشال محاولات تقدم تركية على محاور قرية قسطل مختار والمعبطلي، وراجو.

العيدان: ٥ آلاف حالة زواج لم تثبت بالمحكمة في الرقة

| محمد منار حميجو

أعلن المحامي العام بالرقة خليل العيدان أن ما يقرب من ٥ آلاف حالة زواج حدثت في محافظة الرقة ولم تثبت في المحكمة الشرعية، وهو ما يسمى بالزواج العرفي، لافتاً إلى أن هناك العديد من حالات الزواج تم تثبيتها بالمناطق الآمنة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار العيدان إلى أن عدد السكان المقيمين في منطقتي السبخة ومعدان بريف الرقة بلغ أكثر من ١٧٥ ألف مواطن أو ما يعادل ٥٥ ألف أسرة.

وفيما يتعلق بالمحكومين المطلوبين كشف العيدان أن ما يقرب من ٥٥٠ سجيناً محكوماً بأحكام جرمية مختلفة سواء أكانت جنحاً أو جناية فروا من سجن الرقة المركزي مطلوبون بموجب نشرات شرطية.

وأكد العيدان أن نحو ١٥ سجيناً سلموا أنفسهم وتمت تسوية أوضاعهم باعتبار جرمهم جنحة بسيطة، مؤكداً أن قسماً من السجناء المطلوبين مازال مقيماً بالرقة ولكن بمناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد» والقسم الآخر هرب خارج البلاد.

وفيما يتعلق بمشكلة الاتصالات كشف العيدان أنه سيتم توزيع نحو ٣٥٠٠ خط هاتف على المناطق التي استعادت الدولة السيطرة عليها.

(التفاصيل ص٧)

بضائع مخالفة للشروط.. والرضا عن الرقابة التموينية ٧٠ بالمئة

| صالح حميدي

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي عن دخول كميات كبيرة من المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري إلى الأسواق المحلية خلال الأشهر الماضية، مضيفاً: ما تطلب رقابة حقيقية بالتعاون والتنسيق مع التجار.

وخلال ورشة عمل عن دور التجارة الداخلية في عمل الأسواق المحلية أكد الغربي أن هناك رضا بعمل الرقابة التموينية بنسبة ٧٠ بالمئة على الرغم من تواجد بضائع متنوعة مخالفة للشروط الصحية وتفتقد للجودة.

وكشف الغربي عن ضبط لبضائع بكميات كبيرة مهربة أو منتهية الصلاحية أو بلا مواصفات ولا جودة، داعياً للعمل كفريق واحد لنيل رضا المواطن وثقة التجار.

من جهته دعا رئيس اتحاد غرف التجارة غسان القلاع في كلمة له إلى تشجيع المنتج المحلي لأنه يلتزم بالمواصفة والجودة المطلوبة ولكونه يعطي دفعاً أكبر لحركة البضائع في التجارة والزراعة والصناعة والإنتاج بشكل عام، إضافة لتشغيل الأيدي العاملة الوطنية في مختلف مجالات الإنتاج والصناعة.

(التفاصيل ص٦)

من الأفضل.. المدارس العامة أم الخاصة؟

- الوز: العامة هي صاحبة المتفوقين
- في السويداء دروس خصوصية حتى لتلاميذ الخاصة!
- في حماة تسعيرة المادة بـ١٥٠ ألفاً للعلمي و١٠٠ ألف للأدبي
- طلاب: الإغراءات المالية تؤثر على مستوى التدريس

(التفاصيل ص٨)

حمدان: القروض السكنية على طاولة اللجنة الاقتصادية مطلع الأسبوع

| عبد الهادي شباط

كشف وزير المالية مأمون حمدان أن القروض السكنية سوف تكون ضمن اجتماع السياسات الاقتصادية بداية الأسبوع المقبل، متوقعاً إطلاقها لكن ضمن محددات وتعليمات تنفيذية واضحة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حمدان أن الكتلة المالية المتاحة لدى المصارف العامة للإقراض لا تتعدى ٣٠٠ مليار ليرة ونحو ١٠٠ مليار متوافرة لدى المصارف الخاصة.

وأعلن حمدان أن الوزارة تعمل على إنجاز ٥ قوانين أهمها قانون التأمين والجمارك والبيوع العقارية، مؤكداً أنه لم يعد مقبولاً الاستمرار بالواقع الحالي لضريبة البيوع الحالية وبالتالي التخمينات الحالية غير واقعية وتفوت الكثير على خزينة الدولة.

وأوضح حمدان أن الخلل يتعلق بالتخمينات المعمول بها للقيم العقارية، ضارباً مثالاً أن منزلاً قيمته مليار ليرة في أي حي فخم لا تتجاوز قيمة ضريبة البيع عليه ٢٢ ألف ليرة على حين لا يتقاضى أي سمسار أقل من ٥٠٠ ألف ليرة في أي عملية وساطة وبيع عقار.

(التفاصيل ص٦)